

الفسيفساء الخزفية في المعالجات الجدارية للعمارة السلجوقية

الباحثة/ ياسمين على محمود حامد

الباحثة بقسم التصوير، كلية الفنون الجميلة، جامعة الأقصر، بمدينة الأقصر، مصر

yasmin@ffa.luxor.edu.eg

الملخص:

تعد الدولة السلجوقية واحدة من الدول الكبرى في التاريخ الإسلام ، حيث شهدت المملكة ازدهارا وتطورا كبيرا في الفن و بالأخص فن العمارة ، فظهر اهتماماً كبيراً بعمارة المدارس والاضرحة مما ساهم هذا التطور في صناعة الفسيفساء في تلك الفترة حيث استخدمت تقنية الفسيفساء الخزفية بشكل أكبر واشمل في المعالجات الجدارية بصياغة زخرفية مميزة نتيجة لمزيج الثقافات والمرجعيات الحضارية المتعددة ، حيث اتساع الرقعة الجغرافية واختلاط الثقافة العربية بالفارسية والتركية فساهم في خلق فن متميز ذو طابع مختلف و ثراء وافر في مجال التصميم والتكوين الزخرفي ونضج في مستوي الصناعة فاحتل فن الفسيفساء الخزفية مكاناً بارزاً في تاريخ الفن السلجوقي من حيث المعالجات الجدارية ، ويرجع ذلك لأهميتها في تغطية العناصر المعمارية غير المسطحة دون التغيير في خصائص المبنى وشكله ، و علي امتداد القرن الثالث عشر أصبحت تقنية الفسيفساء واحدة من أبرز فنون السلاجقة التي استخدمت في المعالجات الجدارية للمباني المعمارية . يتناول البحث تقنية الفسيفساء بالعصر السلجوقي من حيث طريقة التنفيذ والخامات المستخدمة وعناصر التصميم الزخرفي المستخدمة في المعالجات الجدارية للعمارة بتلك الفترة من خلال عرض نماذج للمعالجات الجدارية لذلك العصر في أماكن مختلفة .

الكلمات المفتاحية

الفسيفساء ؛ المعالجات الجدارية ؛ السلاجقة ؛ التصميم الزخرفي